

47/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد انا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة - [00:00:00](#)

وارشاد آآ في بداية لقائنا هذا نرحب بفضيلة آآ الشيخ ونقول لسماحة الشيخ اننا في هذا اللقاء سنستعرض مجموعة من اسئلة هي للسادة ابراهيم مطر من جيزان قرية الجهو وعبدالرحمن ابراهيم احمد من جمهورية مصر العربية والمستمع نون عين - [00:00:20](#) انتهى من اليمن القرعة ويسأل آآ عدة اسئلة والمستمع طريف حمد الشنيشني من خيبر الشمالية والمستمع عين ميم سين من الرياض. اه نبدأ اولاً برسالة ابراهيم مطر. يقول اه ابراهيم مطر في رسالته. اه السلام - [00:00:40](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته ووفقكم جزاكم الله خيراً بما قمتم به من تفصيل الناس في دينهم. ولاسئلة ارجو ان تجيبوا عليها ولكم جزيل الشكر. السؤال الاول يقول يقول قال الله تعالى وان تجمعوا بين الاختين فهل الرضاة مثل الاخت من النسب يحرم نكاحها اذا كانت مع اخت من النسب - [00:01:00](#)

او اختها اه من الرضاة. ارشدونا ارشدكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد فقوله سبحانه يعم الاختين من النسب والاختين من الرضاة - [00:01:20](#)

لان النبي عليه السلام قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. فلا يجوز لا من الاختين لا من النسب ولا من الرضاة سوف يأتي الاختان شقيقتين او لاب او لام او مختلفتين. من النسب او من الرضاة - [00:01:38](#)

هذا هو الحق وهو الذي عليه اهل العلم. هم آآ له سؤال اخر يقول فيه اذا مات الميت شرعوا في ختانه وتقليم اظفاره وحلق عانته. فهل هذا جائز ام لا - [00:01:52](#)

اما تقليم اظفاره وقص شاربه فهذا حسن. واما حق الاعلى فلا وجه له ولا حاجة اليه. نعم نعم آآ يقول في سؤاله الثالث والاخير هل فيه ذكر مشروع عند الذهاب للجنابة الى القبر؟ من تهليل او تكبير؟ وماذا يلزم تابع - [00:02:08](#)

جنابة والحاملين لها اصلحكم الله ودمتم سالمين. لا اعلم بهذا شيئاً مشروعاً الا التفكير والنظر في موت وعواقب الموت وما بعد الموت يكون التابع للجنابة يفكر في هذه الامور وانه اذا صار لهذا الميت حتى يعد العدة اما ما يفعله بعض الناس يقول اذكروا الله وحدوا الله هذا لا اصل - [00:02:25](#)

كما قال السلف عند اتباع جلال الصمت والتفكير والنظر في عواقب الامور ونهاية الانسان وان منتهاه هو منتهى هذا الرجل الذي الذي هو هذا يوجب التفكير والنظر والعبرة واما الكلام فلا يخضع في هذا الكلام فيما اعلم. والذي يفعله بعض الناس من قوله موحده ويذكروا الله هذا كله لا اصل له - [00:02:45](#)

لا هذه الرسالة من عبدالرحمن ابراهيم احمد يقول فيها من جمهورية مصر العربية يقول اريد ان اتزوج ابنة خالي ولكن انا رضعت مع اختها الكبرى ولكن الكبرى من ام والثانية اللي يريد ان يتزوجها من ام هل تحل لي الذي رضعت مع اختها ام لا؟ يقول اريد ان اتزوج ابنة - [00:03:08](#)

ولكني انا رضعت مع اختها الكبرى ولكن اختها الكبرى من ام والثانية من ام. هل تحلي الذي رضعت مع اختها ام لا اذا كان السائل وضع من اخت المخطوبة من ابيها زوجة ابيها او من امها هو اخ لها من زوجة ابيها او رضة من امها فانه يكون اخا لها - [00:03:34](#)

ولو لم يكن ضاع معها ماذا وطمع مع اختها اللي كانت قبلها؟ فانه يكون اخا لها او مع اخي التي بعدها كل واحد. المقصود اذا كررها من زوجة ابيها او - [00:04:01](#)

فانه يكون اخا لها اما من الام واما الاب واما منهما جميعا. نعم. فلا يحل له زواجها ولو كان رضاعه مع اخت اخرى او مع اخت صغرى ايضا يقول هل تحل لاختي الاصغر ام لا - [00:04:12](#)

اذا كان اخونا من الله من امها فحلها اذا كان لم يرضى من امها ولا من زوجة ابيه ما بينهما رضا فانها الحلة اما الذي رضع من امها او رضع من زوجة ابيها فانها تكون مختلة - [00:04:28](#)

اه هذه الرسالة وردت من المستمع يقول مقدمه نون عين قاف اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يحييكم علما بأن رضاها لابد يكون في صالحاتها اكثر. نعم. ولابد يكون في حولين او ان يكون - [00:04:38](#)

مثبتة فلا بد يكون في الحولين. اما الروائع اقل من خمس او فوق الحولين فوق الحولين هذا لا يؤثر على الصحيح. نعم. من اقوال اهل العلم نعم آآ المقدم لون العين القاف يقول آآ احيطكم علما بان باني من قبيلة في اليمن ونشترك تارة في ذبيحة مجموعة من الناس ونجزئهم - [00:04:57](#)

على حسب الاشخاص الذين دفعوا بثمانها. وعند التجزئة نكتب الاسمى ويتقدم احدا بوضع كل اسم لشخص على جزء من اللحم. ثم ينتشر وبعد اه اسمائهم فمن وجد جزء من اللحم مكتوب عليه اسمه اخذه وهذا ساري المفعول ولم يكره احد ولم يكره احد على ذلك فكل - [00:05:17](#)

يقتنع بما وجد اسمه علي فهل هذا داخل بالازلام؟ التي ورد نهي القرآن عنها افتونا اثابكم الله. اي نعم. يقول آآ انهم تركونا في لحم ويجزئونه اي يجزئونه الى اجزاء ثم يكتبون اسمائهم في قصاصات ورق ويعطونها شخص يوزع هذه القصاصات على اللحم ثم يأتيون - [00:05:39](#)

ويفتحون هذه الاوراق فمن وجد اسمه على هذا اللحم اخذه. هذه قسمة قسمة واكشف القرآن لنا يقول احدهم هذا زائد وهذا ناقص يتفقون على تجزئة اللحوم واجزاءهم متساوية وعلى حسب اشتراكهم - [00:06:01](#)

يحطون عليها الاوراق هذي يعرفها كل واحد سهمه ليس هذا من باب الازلام ليس هذا من باب الايسر نعم آآ ايضا يقول عندنا ويقول في بلدنا في يا من لقد كثر قذف النساء في بلدنا ولم يبقى منهن امرأة الا ما شاء الله الا قذفت بالزنا. وان اراد احد الرجال ان يأتي بالشهود الذين - [00:06:21](#)

ذكرهم الله في القرآن لم يستطع ولم استطعنا ان ان نكف السنة الناس وبهذا اصبحت حياة الرجال مع النساء في شكوك وامراض بوصفين الخلاص من ذلك افتونا جزاكم الله عنا خير الجزاء ووفقكم وحفظكم الله. الخاص من ذلك الحد الشرعي - [00:06:41](#)

امرأة يقام عليها الحد الشرعي هو ان يجزى ثمانين جلدة كما امر الله سبحانه وتعالى الا هيكل باربعة شهداء. عدول على ما قال. فاذا قال انها زانية ولم يأتي باربعة شهداء فان لها ان تطالب بوليها ان يطالب - [00:06:59](#)

يطالب باقامة البينة والا فيحد في ظهره فان الله سبحانه وتعالى قال والذين من اوصاه ان الله لم يأتيوا باربعة شهادة فيجدونه. فالحاصل ان الواجب على المرأة ووليها التحرص من ذلك - [00:07:15](#)

والا يستهلوا بهذه الاشياء فمن قذف يطالب بالبينة في لحظة بينة وهي اربعة شهور عدول على ما على مقال من فحولها زانية اه بدأت بدأت ساحتها واقيم عليها الحد هي على زناها. اما اذا لم يحضر اربع شهود فانه يقام عليه الحد. يجد ثمانين جلدة لقتل - [00:07:29](#)

المحصنة معروفة بالخير والاستقامة الله المستعان. اذا لابد من اقامة الحد اما ان ترتدع المرأة او يرتدع بما يثبت الحق عليها فتقام عليه الحج لاربعة شهود. نعم. واما ان لا يحصل الشهود هو - [00:07:48](#)

فيطابع الحد بثمانين جلدة فيه لا. اذا كانت محصنة اما اذا كانت هي محصنة يعني تتهم يعزر يضرب تعزيرا لان القتل لا يجوز لا يبينه فان كان محصن بالاستقامة والعفة ليس فيها مطعن فانه يقضى عليه حتى وان جلده اما كانت غير محصنة بل معروفة - [00:08:04](#)

تساهل الامور والتهمة وليست ولا يحكم عليها بانها محصنة ما ثبت عند القاضي انها محصنة هي تجلد ما يراه ما يرى القاضي يوجد قارف يوجد لا يراه القاضي تعزيرا له - [00:08:26](#)

وكف اللسان عن التعاون المسلمين. نعم. اه هذه الرسالة وردت من اه خبير يقول فيها اه من مدينة خبير التاريخية الشمالية تابعة منطقة المدينة المنورة. ومقدمة المواطن طريح حمد الشنيشني. يقول فيها - [00:08:46](#)

اعرض على فضيلتكم هذه المشكلة التي حدثت لدينا بمدينة خبير. يوجد بمدينة خبير كثير من العيون وهذه العيون جميعها لا تخلص من الديدان ومخلوقات الله ومنها السمك الكبير منه والصغير والضفادع وغيرها. وقد قامت فرقة من مكتب البلهارسيا بخبير برش هذه العيون بمواد سامة - [00:09:06](#)

ابادت جميع المخلوقات التي تعيش في العيون الجارية والتي يسقى او يسقي منها النخيل والبساتين عموما والسؤال له هو هل في قتل المخلوقات التي في العيون الجارية وليست الراكدة حرمة ام حلال لكونه اثناء لمخلوقات الله في غير وجهه الطبيعي -

[00:09:26](#)

اذا كان اذا كانت الحيوانات هذه التي في العيون قد علمها مظرة على الناس وعلى اصحاب العيون هذا له وجه مسها لاجل انسانة ضررها اما اذا لم يكن بها ضرر وانما ترش عبثا هذا لا يجوز غشها قتل ما فيها من ولا غيرها من الحيتان بل تترك - [00:09:47](#)
اما اذا كانت هناك اشياء توجب رشها لان فيها اشياء سامة مؤذية تضر الناس وهذه الحيوانات التي فيها قال علم انها مضره بالناس الذين يشربون من هذه العيون ويشربون منها اذا علم عند الاطبا انها ظارة وان فيها اشياء تضر آا اصحاب العيون فلا بأس -

[00:10:07](#)

اراحة المسلمين من شرها فان لم يكن كذلك فلا يجوز قتلها. نعم. هو طبعا سماحة الشيخ لها دور كبير في ضرر الناس ومكافحة البهارسية دائما يأتون بصحة الناس. هم. اه ايضا هو هل اذا كان هناك الشيء هم يعلمون اطباء هذا ان هذا يضر الناس - [00:10:27](#)
ان الاسلام هذه الحيوانات الذي وجد في هذه العيون الخاصة هذا له وش. من اجل عرفوا فلهم عذر في اتلاف هذه الحيوان اذا كان باسبابها. نعم. اذا كان باسبابها او هناك يعني ضرر يحصل في العلم - [00:10:50](#)

اذ لكن لا يتوصل الى رجائه والسلام من شره الا بهذا الرش. لان والرش يقني هذه الحيوانات او يقني بعضها. نعم. فهو فهي غير مقصودة لكن من اجل اساءة الضرر الذي في في في العيون المواد التي تسبب التي يقولون فان هذا عذرا لهم - [00:11:10](#)
ماذا يتم يعني ازالة الشر الا به الحيوان الذي في الحوت او الضفدع او ما اشبه ذلك الذي في العين لكن لا يتوصل الى ازالة الادواء التي في هذا العين والشرور التي فيها - [00:11:30](#)

الا برشها بشيء يقتلها الحيوانات التي فيها فلا يضر انما جاء تبعا. نعم. هو ايضا يقول نخشى على هلاك الحيوانات الموجودة في بلادنا من آا المواد السامة عن طريق بالماء او اكل العشب وهذه الحيوانات مثل الخيل والبقر والاغنام وغيرها. اه طبعا مثل المواد السامة هذي لا تضر الحيوانات الكبيرة مثل الخيل - [00:11:46](#)

نعم. هذه الرسالة يا سماحة الشيخ من مقدم الاسئلة المستمعين ميم سين من الرياض يقول فيها اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اه آا رجل مريض بشلل نصفي وتأتيه الصرعة مرة واحدة في كل شهر ربنا يحفظنا ويحفظكم من هذا المرض وله رغبة في معاشرته وجمع - [00:12:12](#)

وجماع زوجته ولكن زوجته ترفض ذلك وتقول اذا انا انجبت اولاد معك فانت كاذبي زنت. ما حكم الشريعة في تلك الزوجة وفقكم الله الواجب عليها ان تمكنه من نفسها لانها زوجته عليها تمكنه من نفسها. فاذا كانت يعني قد آا كرهته من اجل الصرع. فترفع امرها الى الحاكم - [00:12:42](#)

بعصمته ووزوجته فله حق ان يجامعها ويتصل بها وعليها الحق ان تمكنه من نفسها اما اذا كانت لما اصابها الصبر كرهتها واحبتوا شراب فهذا يرضي المحكمة. لكن اذا كان قد رضيت واستقرت معه فانه يلزمها ان تمكنه من نفسها - [00:13:08](#)
حتى يقضي وطره من ذلك. وان كانت حرمت وقعت عليها الحرام وهي زانية اذا اذا وكانت من نفسها فعليها كفارة اليمين ان توكله

بنفسها هذا في حكم اليمين وعليها كفارة اليمين. واطعام عشرة مساكين. اذا كانت حرمت ذلك - [00:13:28](#)

واما اذا كانت تحرم فعلها ان تمكن من نفسها. ولا بأس عليها في ذلك ولا حرج. لان الصلاة يحذر ويحول اما ان كانت كرهته وتريد

الفراق فهذا الى المحكمة والناس لا تنطق بذلك - [00:13:45](#)

آ سؤاله الثاني يقول ما حكم الشريعة الاسلامية في طهارة البنات طهارة البنات يعني في تطهير البنات. او ختانة البنات. ختان البنات مشروع كفتان للرجال لكنه من اهل العلم الى انه يجب في حق الرجال ويستحب في حق النساء ودافع الاكثرون الى ان يستحب حق

الجميع - [00:14:01](#)

ولكن في حق الرجال اخذ بكل حال ولهذا ذهب ابن عباس الى ان الختان في حق الرجل متعقد جدا وذكر في ذلك تشديدا كبيرا ولهذا

ذهب جمهور اهل العلم الى انه واجب في حق الرجل وسنة - [00:14:27](#)

نعم اه ايضا له سؤال اخير يقول كم من الزمن تبيح الشريعة الاسلامية للرجل ان يغيب عن زوجته؟ اه ويقصد الجماع في ذلك ليس

علما بان بعض الرجال يغيبون عن زوجاتهم طلبا للرزق خارج اوطانهم. لا لا الشريعة حد محدودا - [00:14:40](#)

في الغيبة ولكن يروى عن عمر رضي الله عنه انه حدد بستة اشهر فاذا تيسر للزوج ان لا يغيب اخر ستة اشهر هذا اولى واحوط وان غاب اكثر لطلب الرزق او طلب العلم فلا حرج في ذلك ان شاء الله. اه شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز. ايها السادة في لقائنا هذا مع

سماحة الشيخ - [00:15:01](#)

عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد تمكنا من عرض رسائل السادة ابراهيم

مصر من جيزان وقرية الجهو ورسالة عبدالرحمن ابراهيم احمد من جمهورية مصر العربية ورسالة المستمع من اليمن نون عين قاف

من - [00:15:22](#)

القرعة ويسأل عن قذف النساء رسالة المستمع طريف حمد الشنيشني من خيبر مالية ورسالة المستمع عين ميم سين من الرياض

ويسأل عن حكم امتناع المرأة عن زوجها شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز وشكرا - [00:15:42](#)

لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي ان شاء الله تعالى بحضراتكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:02](#)